

الجمعة ٢٢ / آذار / ٢٠٢٤

أكسيوس: نتنياهو يواجه مقاطعة واسعة النطاق بالكونغرس؛ الشرطة الهولندية: إلقاء جسم مشتعل على السفارة الإسرائيلية؛ "نتنياهو مصاص الدماء" يعرّض صحيفة كندية لاتهامات بمعاداة السامية؛ صحيفة فرنسية: ما هي تداعيات وقف كندا تصدير السلاح لإسرائيل؛ فاني تي فير: عندما يقترح جاريد كوشنر طرد الغزيين وتنظيف القطاع لكي يبني وحدات سكنية على البحر! "أخطر جاسوس" .. فصائل فلسطينية في جنين تدعم عميلاً لإسرائيل؛ صحيفة: إسرائيل تطور خطة لإنشاء "سلطة حكومية جديدة" في غزة؛ لقادة إسرائيل: اجتياح رفح يعني إنهاء الحرب.. اقبلوا نصراً بنسبة ٨٠% في شهرين! يدعوت: الجيش الإسرائيلي يستعد لحرب قانونية دولية غير مسبوقه؛ الغارديان: إسرائيل انكشفت قانونياً ومقاضاتها آتية! عمالة فلسطين بإسرائيل.. معضلة اقتصادية تبحث عن تسوية! تركيا لا تريد الاصطدام بإيران في العراق! السعودية تتجه لتعزيز قبضتها في صناعة "مليئة بالأموال"! صحيفة: تركيا والولايات المتحدة اتفقتا على آلية "للامتثال للعقوبات"; "يحاول الجلوس على كرسيين في آن واحد" .. كيف تهاجم الغرب؛ واشنطن بوست: الصراع في أوكرانيا يتسبب بانقسام جديد في أوروبا! ١٦ ولاية أمريكية ترفع دعوى قضائية ضد بايدن؛ الديمقراطيون ينكرون جرائم المهاجرين غير الشرعيين! اليسار المتشدد أمام تحدي الانتخابات الأوروبية: مواجهة صلبة لأجندات الكراهية وجعل المهاجرين كبش فداء..!!

**الموضوع الرئيس: أكسيوس: نتنياهو يواجه مقاطعة واسعة النطاق بالكونغرس... الشرطة الهولندية: إلقاء جسم مشتعل على السفارة الإسرائيلية... "نتنياهو مصاص الدماء" يعرّض صحيفة كندية لاتهامات بمعاداة السامية... صحيفة فرنسية: ما هي تداعيات وقف كندا تصدير السلاح لإسرائيل... فاني تي فير: عندما يقترح جاريد كوشنر طرد الغزيين وتنظيف القطاع لكي يبني وحدات سكنية على البحر..!!**

قالت الشرطة الهولندية إنه تم إلقاء جسم مشتعل على السفارة الإسرائيلية في لاهاي صباح أمس وإنها أُلقت القبض على مشتبه به، وذكرت أنه لم يصب أحد خلال الواقعة التي يجري التحقيق



فيها، دون أن تقدم مزيداً من التفاصيل. وكانت هولندا قد عززت الوجود الأمني عند السفارة الإسرائيلية في لاهاي بعد تلقي تهديدات، نقلت رويترز.

وأعلن المتحدث باسم السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، الخميس، أن واشنطن ستعرض الجمعة مشروع قرارها الذي يشدد على **"وقف فوري لإطلاق النار"** في غزة على مجلس الأمن الدولي للتصويت عليه.

وفي السياق وبحسب القدس العربي، **سيواجه نتنياهو، مقاطعة واسعة النطاق من المشرعين التقدميين إذا قبل دعوة مقرررة لإلقاء كلمة في الكونغرس**. ووصف موقع **"أكسيوس"** هذه المقاطعة بأنها علامة على مدى التوتر الذي وصلت إليه العلاقات بين بعض الديمقراطيين وإسرائيل منذ بداية الحرب الدموية على قطاع غزة.

وقال **النائب جمال بومان** (ديمقراطي من نيويورك): "لن أذهب، لا يوجد شيء يمكن أن يقوله نتنياهو لي يمكن أن يساعد دائرتي على الإطلاق"، مشيراً إلى أن الغالبية من ناخبيه يشعرون بالغضب من الحرب الإسرائيلية على غزة. ورداً على سؤال عما إذا كان سيحضر، قال **النائب ماكسويل فروست** (ديمقراطي من فلوريدا): **"لا، لأن نتنياهو شخص سيء"**. وقال **النائب تشوي غارسيا** (ديمقراطي من إلينوي) إنه "على الأرجح لن يحضر لأن ائتلاف نتنياهو اليميني هو "الحكومة الأكثر تطرفاً في تاريخ البلاد" وبسبب "سلوك إسرائيل خلال الحرب". وقال **النائب جريج كاسار** (ديمقراطي من تكساس): "من غير المرجح أن أغير جدول أعمالتي للوصول إليه"، قائلاً إنه سيكون "من المهم رمزياً أن يظهر الناس اختلافنا معه ويعبرون عنه".

وأعلن **رئيس مجلس النواب مايك جونسون** (جمهوري من لوس أنجلوس) صباح الخميس إنه يعتزم دعوة نتنياهو لإلقاء كلمة أمام الكونغرس. واقترح العديد من الجمهوريين في مجلس النواب الفكرة يوم الأربعاء كوسيلة للرد على زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر (ديمقراطي من نيويورك) بسبب انتقاداته لنتنياهو.

وواجهت صحيفة **لا برس** في مونتريال، اتهامات بمعاداة السامية بعدما صورت نتنياهو على أنه **مصاص دماء في رسم كاريكاتوري**. وأظهر الرسم الكاريكاتوري الذي نشرته **لا برس**، وهي صحيفة رقمية تصدر باللغة الفرنسية، نتنياهو بأذنين مسننتين ومخالب وهو يقف مرتدياً معطفاً طويلاً على متن سفينة شراعية في صورة تذكر بمصاص الدماء في فيلم **نوسفيراتو** لعام ١٩٢٢، وكتبت تحت الرسم عبارة **"نوسفينياهو في طريقه إلى رفح"**. وانتقد سياسيون كنديون وزعماء يهود وآخرون الرسم الكاريكاتوري، بمن فيهم رئيس الوزراء جاستن ترودو الذي وصفه بأنه "مثير للاشمئزاز". كما انتقد العديد من الوزراء الكنديين الرسم الكاريكاتوري ووصفوه بأنه فظيع وحذروا



من أنه يهدد بزيادة التوترات المرتفعة أصلاً في كندا في ما يتعلق بالحرب في غزة. **وبحلول منتصف اليوم، أزيل الرسم الكاريكاتوري وأصدرت صحيفة "لا برس" اعتذاراً.** وقالت رئيسة تحرير الصحيفة ستيفاني غرامون إن الرسم الكاريكاتوري كان يهدف إلى انتقاد الحكومة الإسرائيلية "وليس الشعب اليهودي"، مضيفاً "لم تكن نيتنا أبداً الترويج لمعاداة السامية أو الصور النمطية المسيئة"، **بحسب فرانس برس.**

من جهتها، قالت صحيفة **ليزيكو** الفرنسية، إن **إسرائيل تخشى من أن تتسبب كندا في تأثير كرة الثلج على وارداتها من الأسلحة.** وقال **الصحيفة** إن **أوتوا خلقت بالفعل سابقة بين الدول الغربية الكبرى،** بإعلان رئيسة الدبلوماسية الكندية، ميلاني جولي، الثلاثاء، تجميد مبيعات المعدات العسكرية لإسرائيل، في الوقت الذي تدور الحرب في قطاع غزة على قدم وساق. **وتتعرض دول أخرى لضغوط للقيام بالمثل.** ولم يتأخر الرد الإسرائيلي، حيث اعتبر وزير الخارجية أنه من "المؤسف أن تتخذ الحكومة الكندية إجراءات تقوض حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد إرهابيي حماس. فالتاريخ سيحكم على كندا".

واعتبرت **ليزيكو** أنه على المستوى العسكري البحت، لن يكون لقرار أوتوا أي تأثير تقريباً، إذ تعدّ صادرات الأسلحة الكندية لإسرائيل هامشية وتبلغ حوالي عشرين مليون دولار فقط، مقارنة بصادرات الولايات المتحدة التي تصل مليارات الدولار. غير - كما تنقل الصحيفة عن مسؤول في وزارة الدفاع- "العقوبة الكندية تأتي في الوقت الذي تستمر فيه الحملة ضد إسرائيل بشأن الحرب في غزة في اكتساب زخم بجميع أنحاء العالم"؛ **فالضغوط التي تمارسها المنظمات غير الحكومية الأجنبية ضد العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة تتزايد.** وأشارت **ليزيكو** إلى أن الإنذار الأول حدث الشهر الماضي في هولندا، عندما حظرت محكمة هولندية تصدير قطع غيار طائرات F-35 الأمريكية إلى إسرائيل. كما رفعت إحدى المنظمات غير الحكومية دعوى قضائية في الدنمارك ضد مبيعات الأسلحة لإسرائيل.

وتابعت **ليزيكو** أن **ألمانيا، المورد الثاني لإسرائيل،** لا تفكر في الوقت الراهن في فرض أي عقوبات على إسرائيل. وتسير فرنسا، التي تمثل صادراتها إلى إسرائيل 1% فقط من مبيعاتها من الأسلحة، على نفس الخط. **لكن مسؤولين من مجموعات السلاح الإسرائيلية يشكون من "تغير في المزاج".** وتحذرت صحيفة **كالكايس** الاقتصادية الإسرائيلية اليومية، عن غضب وزارة الدفاع الفرنسية بعد مطالبة الأخيرة بحق التفتيش على المعدات العسكرية الإسرائيلية، بحيث يُسمح بعرضها أو عدم عرضها في حزيران في معرض Eurosatory، وهو أهم موعد في هذا القطاع. **ويعتقد الوفد الإسرائيلي أن هذا الإجراء "التمييزي والمهين" مرتبط بالحرب في غزة.** في المقابل، **نظمت الولايات المتحدة جسراً جويًا غير مسبق منذ 7 تشرين الأول لتوفير عشرات الآلاف من القذائف**



وأظمة توجيه القنابل والطائرات بدون طيار وصواريخ جو- أرض وغيرها، وقد تم نقل هذه الأسلحة من الولايات المتحدة والقواعد الأمريكية في ألمانيا وقطر واليونان ومصر وإسبانيا وإيطاليا.

وأضافت ليزيكو التوضيح أن الرئيس بايدن استبعد حرمان إسرائيل من بطاريات صواريخ "القبة الحديدية" التي اعترضت مئات القذائف والصواريخ التي أطلقتها حماس. لكنه لم يتحدث عن "الأسلحة الهجومية" في حال شنت إسرائيل، رغم تحذيراته، هجوماً برياً واسع النطاق على رفح، حيث يعيش مليون ونصف مليون نازح فلسطيني. والأمر الوحيد المؤكد، تضيف ليزيكو، هو أن الولايات المتحدة، التي تقدم مساعدات عسكرية سنوية لإسرائيل بقيمة ٣.٨ مليار دولار، يضاف إليها ١٤ مليار دولار إضافية، تريد الحصول على ضمانات. وقد اضطر يوأف غالانت، وزير الدفاع الإسرائيلي، إلى التوقيع على وثيقة أمريكية الأسبوع الماضي، يتعهد فيها بأن الجيش الإسرائيلي سيستخدم الأسلحة الأمريكية وفقاً للقانون الدولي، ولن يعيق إيصال المساعدات الإنسانية الأمريكية إلى قطاع غزة.

ويتعين على وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن يحدد في ٢٥ آذار الجاري، ما إذا كان قد تم احترام هذه الالتزامات، وإلا فإنه قد يجمد صادرات الأسلحة الأمريكية. وهو سيناريو غير قابل للتصديق، كما يرى معلقون إسرائيليون، رغم تزايد التوتر بين بايدن ونتنياهو.

وعلقت الكاتبة في مجلة فانيتي فير الأمريكية، بيس ليفين، على التصريحات التي أطلقها صهر الرئيس السابق دونالد ترامب، جاريد كوشنر، حول تطهير غزة من الفلسطينيين، وكشفت عنها صحيفة الغارديان، الثلاثاء، بأن كلام كوشنر، الذي كلفه ترامب أثناء فترة حكمه بملف الشرق الأوسط وتحقيق السلام والتفاوض على ما أطلق عليه في حينه الرئيس السابق بـ"صفقة القرن"، هو صورة عن سياسة ترامب المقبلة تجاه إسرائيل، لو فاز في انتخابات تشرين الثاني هذا العام. وهو، على حد تعبير معلق في صحيفة واشنطن بوست، "إن لم يكن دعوةً للتهجير القسري لمليون فلسطيني، وتطهيراً عرقياً في غزة، فهو قريب، وهذا في الحقيقة منظور إشكالي لأي إدارة أمريكية".

وقالت ليفين في تعليقها: "في ٢٠١٧، وعشية تنصيبه، أطلق ترامب تكهناتاً مضحكةً وغير مقصود، وهو أن صهره جاريد كوشنر سوف يحقق السلام في الشرق الأوسط". وقال، في حينه: "لو لم يجلب [جاريد] السلام للشرق الأوسط، فلا أحد يستطيع"، و"كل حياتي وأنا أسمع عن أقوى صفقة ستعقد، ولكن لدي شعور أن جاريد سيقوم بعمل عظيم". وتعلق ليفين: "للأسف لم يقوم جاريد بعمل عظيم في جلب السلام للمنطقة، رغم قراءته لـ ٢٥ كتاباً عن الموضوع، ولكنه لا يزال يعتقد أن رؤيته حول





الموضوع لا تقدر بثمن، ومنح قبل فترة إسرائيل نصيحة: **يجب عليها التخلص من الجميع في غزة، ولهذا ستركز على إنشاء "عقارات على البحر" في القطاع.**

ولكن في مقابلته في هارفارد، في شباط، والتي نشرت على الإنترنت، هذا الأسبوع، وكشفت عنها الغارديان يوم الثلاثاء، **تحدثت كوشنر عن أهمية القطاع من المنظور العقاري، لو أجبرت إسرائيل كل سكانه حالياً على الخروج منه بالقوة، وبناء عقارات على البحر.**

**وكان كوشنر يتحدث إلى طارق مسعود: "إنه وضع مؤسف قليلاً هناك، ولكن من المنظور الإسرائيلي، سأعمل جهدي لإخراج الناس، وبعدها أنظف"، ولكن إلى أين يقترح كوشنر خروج الناس؟** شرح زوج إيفانكا ترامب أنه لو كان مسؤولاً في إسرائيل، ستكون أولويته إخراج الناس الذين يعيشون في رفح، جنوب القطاع، ونقلهم إلى مصر "بالديبلوماسية". ولم تكن هذه كل النصيحة، **فـ"إضافة إلى ذلك" قال: "سأقوم بتجريف شيء في النقب، وسأحاول نقل الناس هناك. وأعتقد أن هذا هو الخيار الأفضل، حيث ستذهب إلى هناك، وتنتهي العمل".** وكرر نفس الفكرة وعبارة "إنهاء العمل" قائلًا: "أفكر حالياً أن فتح النقب، وبناء منطقة آمنة هناك، ونقل المدنيين، ثم الذهاب وإنهاء العمل سيكون التحرك الأفضل".

**وبدا مسعود مصدوماً من المقترح،** حيث قال: **"هل هذا هو ما يفكرون به في إسرائيل؟ أعني، هذه هي المرة الأولى التي سمعنا فيها حقيقة أن أحداً، وباستثناء [عبد الفتاح السيسي] يقترح لجوء الغزيين الذين يحاولون الفرار من القتال إلى النقب، هل يفكر الناس في إسرائيل بهذا الاحتمال جدياً".** ردّ كوشنر: **"لا أعرف"،** حيث هزّ كتفيه وهو يناقش تهجير سكان غزة لبناء وحدات سكنية جميلة. **وسأل مسعود: "هذا أمر يجب عليك التفكير به"، فقال كوشنر: "أجلس الآن على شاطئ ميامي"،** و**"أنظر إلى الوضع وأفكر: ماذا كنت سأفعل لو كنت هناك؟"،** وعندما سئل عن مظاهر القلق النابعة من خياره، **وسماح ننتيا هو للغزيين بالعودة، تلعثم بالرد،** وقال: **"أووم، ربما"،** علامة على أنه لم يفكر بهذا الخيار، مضيفاً: **"لست متأكداً إن كان هناك شيء بقي من غزة عند هذه النقطة".**

وبعد نشر تعليقات كوشنر، **ظهرَ المعلق في صحيفة واشنطن بوست جوش روغين،** حيث أخبر كيتلان كولينز في سي أن أن: **"كان ردّي الأولي هو نوع من الصدمة، للقسوة المطلقة وانعدام الحساسية لوصف هذا بـ"المؤسف قليلاً".** وعندما قتل ٣٠,٠٠٠ شخص، وقتل مئات الإسرائيليين في هجمات إرهابية، واشتعلت كل المنطقة، **وردّ جاريد كوشنر هو: "أوه، حسناً كان من العار الحقيقي أننا لم نبن بعض الوحدات السكنية هنا"،** ولو وضعنا هذا جانباً، **فما نراه هو استعراض لما ستكون عليه سياسة إدارة ترامب من إسرائيل؛** جاريد كوشنر قال بشكل واضح: **يجب علينا نقل الناس**



والتنظيف، وإن لم يكن هذا بالضبط تشريداً قسرياً لمليونى فلسطيني وتطهيراً عرقياً، فهو قريب منه. وهذا منظور مشكل لإدارة أمريكية".

أخبار عن سورية:

...

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

"أخطر جاسوس" .. فصائل فلسطينية في جنين تعدم عميلاً لإسرائيل... صحيفة: إسرائيل تطور خطة لإنشاء "سلطة حكومية جديدة" في غزة... لقادة إسرائيل: اجتياح رفح يعني إنهاء الحرب.. اقبلوا نصراً بنسبة ٨٠ % في شهرين..!!

أعلنت الفصائل الفلسطينية في جنين إعدام عميل لإسرائيل في الضفة الغربية، معتبرة أنه "أخطر العملاء". وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن "العميل كان قد تسبب في استشهاد ٣ من المقاومين بعد التخابر مع الاحتلال في الآونة الأخيرة". وأشارت تقارير من الضفة بأن "من نفذ عملية الإعدام هو شقيق الجاسوس والعميل، والذي أعلن البراءة منه أمام جميع الحاضرين في ساحة جنين حيث تم الإعدام". ولم تكشف وسائل الإعلام الفلسطينية حتى الآن اسم العميل، والعمليات التي تسبب بها في مدينة جنين شمال الضفة الغربية، نقلت روسيا اليوم.

وذكر موقع واينت الإسرائيلي، أمس، أن مسؤولي الأمن في إسرائيل يعملون على تطوير خطة لتوزيع المساعدات الإنسانية في غزة، والتي يمكن أن تخلق "سلطة حكومية جديدة" في غزة. وقال مسؤولون إسرائيليون وعرب لصحيفة وول ستريت جورنال، إن مسؤولين أمنيين إسرائيليين يعكفون بهدوء على تطوير خطة لتوزيع المساعدات في قطاع غزة يمكن أن تؤدي في النهاية إلى إنشاء سلطة حكم بقيادة فلسطينية هناك، مما أثار رد فعل عنيفاً من حماس وخلق انقسامات في مجلس الوزراء الحربي الإسرائيلي.

ولفتت الصحيفة الأمريكية إلى أن مسؤولاً دفاعياً إسرائيلياً كبيراً أجرى محادثات مع مصر والإمارات العربية المتحدة والأردن لبناء دعم إقليمي لجهود ناشئة لتجنيد القادة الفلسطينيين ورجال الأعمال الذين ليس لهم صلات بحركة حماس في توزيع المساعدات. ووفقاً للخطة، سيقوم القادة ورجال الأعمال الفلسطينيون غير المنتسبين إلى حماس بتوزيع المساعدات، وبعد انتهاء الحرب، سيكتسبون السلطة، على سبيل المثال في غزة، من خلال دعم القوات التي تمولها الحكومات العربية الغنية.



ورأى غيوراً آيلند في يديعوت أحرونوت، أنّ الفجوات بين إسرائيل وحماس في موضوع صفقة المخطوفين واسعة جداً. **الحديث لا يدور فقط عن تكتيك للمفاوضات، بل عن غياب ضغط على السنوار.** فالضغط العسكري عليه قل جداً في الأسابيع الأخيرة، بينما في موضوعين آخرين – إدخال المساعدات الإنسانية ومسألة العملية العسكرية في رفح، يقوم الآخرون بالعمل نيابة عنه، وإن كان هو ليس ولياً. **تلوي الولايات المتحدة في هذين الموضوعين ذراع إسرائيل، وحماس هي الرابحة الأكبر؛ والأكثر من هذا،** أن كل دول العالم بما فيها الولايات المتحدة، تؤيد موقف حماس بشأن إزالة البتر عن غزة وانسحاب قوات الجيش الإسرائيلي وإعطاء إمكانية لسكان مدينة غزة للعودة إلى مدينتهم. إسرائيل في عزلة ليست لامعة على الإطلاق. ورغم الضغوط، فعليها ألا تخضع لطلب لحماس حول الصفقة التي على جدول الأعمال، لأننا سنفقد كل الأوراق التي في أيدينا ولن نتمكن لاحقاً من ضمان إعادة باقي المخطوفين؛ فضلاً عن هذا، ما زلنا نمسك بالورقة الأساس، وهي المفتاح لإنهاء الحرب، الأمر الذي يتوق له العالم كله، من حماس عبر حزب الله وحتى الرئيس الأمريكي؛

إذا لم تخرج صفقة المخطوفين التي يبحث فيها الآن في قطر إلى حيز التنفيذ بسبب فجوات واسعة بين الطرفين، فسيكون من الصواب أن تنظر إسرائيل بالأمر بالتالي: الوصول إلى تفاهم مع الولايات المتحدة؛ لضرورة تنفيذ عملية عفيفة في رفح، وإلى جانبها تعهد إسرائيلي بالموافقة على إنهاء الحرب فور ذلك. ويحدث هذا في ثلاثة شروط فقط، **الأول،** إعادة كل المخطوفين؛ **والثاني،** تعهد كل الدول، مع التشديد على قطر، ألا يتم إعمار قطاع غزة ما دامت حماس تحكمها فعلياً؛ **والثالث،** دخول قوات أخرى إلى غزة، سواء قوات السلطة الفلسطينية، أو الدول العربية أو الغرب، بالتنسيق مع إسرائيل. **هكذا يمكن تحديد تاريخ موعد لإنهاء الحرب: نحو شهرين من الآن.** **سيكون ممكناً إجمالاً الحرب كحرب ناجحة، إذ إنها ستتضمن إعادة كل المخطوفين؛ وانتهاء الحرب بعد ضربة شديدة لكل كتائب حماس؛ وبدون مساعدة مالية مكثفة من قطر ودول أخرى سيصعب على حماس مواصلة الحكم في غزة.**

وأردف الكاتب: إذا ما عرض بالتوازي بديل سلطوي، وإن كان مؤقتاً، يكون له إسناد دولي وعربي واسع، سيتضاءل تأييد سكان غزة لحماس. **صحيح أن هذا ليس "نصراً مطلقاً" كما تراه مدرسة نتياهو، لكنه انتصار ٨٠ في المئة، وهذا يكفيننا؛** كما أن نهاية كهذه للحرب ستسرع إمكانية عودة سكان الغلاف إلى بيوتهم وتسمح باحتمال معقول للوصول إلى تسوية في لبنان. تسوية كهذه ستمنع حرباً وتسمح بإعادة المخلين إلى الشمال؛ إنهاء الحرب بهذه الطريقة سيسمح لإسرائيل بأن تعنى أخيراً بلق الجراح، وتحسين الاقتصاد ومنظومة العلاقات الدولية، والتوجه إلى الانتخابات أيضاً. للأسف، هذا هو السبب الذي يثني الحكومة عن التوجه إلى هذا الطريق رغم أنه المسار الصحيح؛ اتفق مع وجوب إنهاء الخطوة العسكرية في رفح، لكن تلقي موافقة أمريكية لمثل هذه الخطوة، وإن



**كان بالصمت، يستوجب تفاهماً عميقاً مع الإدارة الأمريكية** بأن إنهاء هذه المرحلة سيكون أيضاً إنهاء للحرب، وبالطبع لقاء إعادة كل المخطوفين.

**يديعوت: الجيش الإسرائيلي يستعد لحرب قانونية دولية غير مسبوقه... الغارديان: إسرائيل انكشفت قانونياً ومقاضاتها آتية..!!؟!**

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن الدوائر القانونية في وزارة الدفاع الإسرائيلية وقيادة الجيش، **تستعد لمواجهة الملاحقات القانونية الدولية** لضباط وجنود بسبب الحرب على قطاع غزة. وبحسب يديعوت أحرونوت فإن هذه الملاحقات القانونية تهدد باعتقال ضباط وجنود في دول العالم وتقديمهم إلى محاكمات. وقالت إن **"الجيش الإسرائيلي يستعد لحرب قانونية دولية غير مسبوقه، بعد انتهاء الحرب"**. وأضافت **الصحيفة** أن "الجيش يخشى من أن عواقب القتال العنيف غير المسبوق في غزة، قد لا تعرض للخطر الضباط والجنود في الخارج فحسب، بل ستحد بشكل رئيسي من حرية الاستمرار في العمليات المستقبلية للجيش، والتي تعتمد، من بين أمور أخرى، على الشرعية الدولية واعتراف الغرب بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد كل عدو".

وكشفت **الصحيفة** أن البعثات الدبلوماسية الإسرائيلية في الخارج تلقت معلومات ومعطيات تفيد بأن المنظمات المناصرة للفلسطينيين في أوروبا بدأت بالفعل بإعداد قوائم سوداء بأسماء مئات الجنود والضباط الإسرائيليين الذين شاركوا في الحرب، خاصة من تم نشر هوياتهم ومن نشروا على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً ومقاطع فيديو لأنفسهم وهم يدمرون المباني أو ينتقمون من الفلسطينيين.

بدورها، أكدت صحيفة **الغارديان** البريطانية، أنّ اتهام الأمم المتحدة وجهات أخرى عاملة في المجال الإنساني لإسرائيل بارتكاب جريمة حرب من خلال تجويع سكان قطاع غزة عمداً، **من شأنه أن يتطور إلى مقاضاتها قانونياً أمام محكمة العدل الدولية أو سواها**. وتحدثت الصحيفة عن تقارير تفيد بأن الجيش الإسرائيلي يوظف عشرات المحامين للدفاع عنه في وجه القضايا المتوقعة والتحديات القانونية، وأنّ اتهام إسرائيل بالتسبب في **مجاعة مفتعلة**، من خلال عرقلة دخول المساعدات إلى غزة عمداً، تدعمه مجموعة متزايدة من الأدلة. **واعتبرت الصحيفة أنّ التجويع** هو الأكثر وضوحاً، من بين الاتهامات الموجهة إلى إسرائيل بشأن سلوكها في حربها ضد قطاع غزة.

ورأت **الصحيفة** أنه، رغم نفي إسرائيل هذا الاتهام، فإنّ النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية يعرف جريمة تجويع المدنيين عمداً بأنها **"حرمانهم من الأشياء التي لا غنى عنها لبقائهم على قيد الحياة"**، بما في ذلك **"إعاقة إمدادات الإغاثة عمداً"**، وهو ما ينطبق على الوضع في غزة. وأكدت **الصحيفة** أنّ المادة ٥٥ من اتفاقية جنيف الرابعة تلزم إسرائيل، بوصفها قوة احتلال في غزة، بـ **"ضمان الإمدادات الغذائية والطبية للسكان"**، والتي تتطلب "إدخال المواد الغذائية والمخازن





الطبية وغيرها من المواد الضرورية، إذا كانت موارد الأرض المحتلة غير كافية". وذُكرت الصحيفة بالتصريحات العلنية لوزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت، في وقت مبكر من الحرب، حين دعا إلى "حصار كامل لغزة"، موضحاً: "لا كهرباء، لا طعام، لا ماء"، معتبراً أن "هذا التصريح يفاقم انكشاف إسرائيل القانوني في قضية التجويع".

**عمالة فلسطين بإسرائيل.. معضلة اقتصادية تبحث عن تسوية..!!**

وأفاد تقرير لوكالة الأناضول، نشرته القدس العربي، أنه للشهر السادس على التوالي، لم تتمكن غالبية العمالة الفلسطينية في إسرائيل من الدخول إلى أماكن عملهم، مع استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وتباين المواقف من استئناف دخولهم من عدمه، من جانب الحكومة والكنيست. ويبلغ عدد العمال الفلسطينيين في إسرائيل، حتى نهاية الربع الثالث ٢٠٢٣، نحو ١٧٨ ألف عامل، بحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ويرتفع الرقم مع إضافة العمالة التي تدخل إسرائيل بشكل غير رسمي إلى ٢١٠ آلاف. ورغم الخسائر الفادحة التي يتعرّض لها الاقتصاد الفلسطيني، بسبب توقف المداخل المالية للعمال في إسرائيل، فإن الاقتصاد الإسرائيلي لم يكن أفضل حالاً.

وتشير تقديرات سابقة صادرة عن وزارة المالية الإسرائيلية، إلى أن غياب العمال الفلسطينيين في قطاعات البناء والزراعة والصناعة، يكلف الإنتاج خسارة بثلاثة مليارات شيكل (٨٤٠ مليون دولار) شهرياً. وخلال ستة أشهر من منع العمالة الفلسطينية من الوصول إلى منشآت البناء والمزارع والمصانع، فإن مجمل الخسارة يتجاوز ٥ مليارات دولار أمريكي. وتشير بيانات مؤشر قطاع البناء في بورصة تل أبيب إلى تراجع أكثر من ١٨ بالمئة خلال ٢٠٢٣، بينما تجاوزت نسبة التراجع ٦٠ بالمئة خلال الربع الأخير ٢٠٢٣، بينما تراجع مؤشر القطاع الزراعي بأكثر من ١٣ بالمئة في ٢٠٢٣. وفي أكثر من مناسبة، منذ الحرب الإسرائيلية على غزة، اصطدمت اتحادات العمال في إسرائيل مع الحكومة، بسبب الخسائر الفادحة التي تُمنى بها بسبب غياب العمالة الفلسطينية.

وبينما حاولت إسرائيل مضاعفة العمالة الآسيوية من الهند والفلبين وتايلاند خلال فترة الحرب، لتعويض غياب العمالة الفلسطينية، إلا أن الأرقام الفعلية التي دخلت لا تتجاوز ١٠٠٠ عامل، بحسب وزارة العمل الإسرائيلية. ومع ذلك، توجد في إسرائيل أصوات اتحادات عمالية مؤيدة لاستبعاد العمالة الفلسطينية، إذ قال اتحاد العمال الوطني، وهو اتحاد عمالي صغير يضم ١٠٠ ألف عامل، الشهر الماضي: "على إسرائيل التوقف عن تشغيل الفلسطينيين وجلب العمال المهرة من بلدان أخرى؛ غير أن هذه ليست وجهة نظر المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، التي كانت حتى الحرب الحالية حريصة على المجادلة لصالح الحفاظ على فرص العمل الفلسطينية حتى في أوقات التوترات المتصاعدة.



وتفسير وجهة نظر المؤسسة الأمنية، **تتمثل بأن الاستقرار الاقتصادي في الضفة الغربية، كفيل بتهدئة الأوضاع هناك، والإبقاء عليها بعيدة عن التصعيد.**

ووجد استطلاع حديث صادر عن مكتب الإحصاء المركزي، أن ٤١ بالمئة من مواقع البناء في تل أبيب والمناطق الوسطى، و٥٨ بالمئة من المواقع في منطقة القدس أغلقت منذ اندلاع الحرب. **وفي فلسطين، قدرت منظمة العمل الدولية والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن يؤدي استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة حتى نهاية آذار إلى ارتفاع البطالة في فلسطين إلى نسبة ٥٧ بالمئة، خلال الربع الأول ٢٠٢٤.**

وجمعت الأناضول حقائق وأرقاماً عن العمالة الفلسطينية في إسرائيل، استناداً إلى بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ومكتب الإحصاء الإسرائيلي، منها، أن فاتورة أجور العمال الفلسطينيين في إسرائيل تتجاوز شهرياً (٤٠٠ مليون دولار)، إذ يعدون أهم مورد مالي للأسواق الفلسطينية، ما يعني أن الاقتصاد الفلسطيني فقد مداخل بقيمة ٢.٤ مليار دولار خلال ستة أشهر؛ **وأن متوسط الأجر اليومي للعامل الفلسطيني في إسرائيل هو قرابة ٨١ دولاراً، وفق بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، عن فترة الربع الثالث ٢٠٢٣؛ ويشكل العاملون في البناء والتشييد ثلثي العاملين في إسرائيل والمستوطنات، يليه التعدين والصناعات التحويلية، ثم التجارة والمطاعم والفنادق.**

أخبار ومواضيع متنوعة:

**تركيا لا تريد الاصطدام بإيران في العراق..!!؟**

لفت تعليق في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، أن زيارة أردوغان إلى العراق تنطوي على محاولة معرفة درجة تأثير طهران في بغداد. فتركيا ليست ضد مشاركة إيران في المناقشات حول المواضيع المتعلقة بالعراق. صرح بذلك وزير خارجيتها، هاكان فيدان، تعقيباً على زيارة أردوغان إلى بغداد، المقررة في نيسان المقبل. ولن تركز الزيارة على توسيع منطقة العمليات ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني فحسب، إنما والتعاون الاقتصادي بين الجارتين في المشاريع الإقليمية. **وعلق الخبير في شؤون الشرق الأوسط، أنطون مارداسوف، بالقول:**

"تكثيف الدبلوماسية التركية في الاتجاه العراقي، بما في ذلك المحادثات حول مشروع "طريق التنمية" الاقتصادي، والذي تدور شكوك جدية بشأن تنفيذه، له هدف واحد هو الإعداد لعملية عسكرية جديدة في العراق، والتي لن تقتصر على الغارات الجوية وهجمات تشنها القوات الخاصة.. فمن الواضح أن تركيا قررت استغلال الوضع المواتي لها". **وبحسب مارداسوف، بعد تغيير رئيس الوزراء، فقد**



العراق مكانته كمنصة تفاوض إقليمية، وجمدت جميع دول الخليج تقريبًا بالتعاون معه، بسبب مراعاته مصالح طهران وقوات الحشد الشعبي. وأنقرة تستغل التوقيت بشكل صحيح. ووفق مارداسوف، من الواضح أن تركيا تحاول إيجاد توافق مع إيران. "فهي تنظر إلى حزب العمال الكردستاني باعتباره تهديدًا، لكنها في الواقع تقيم اتصالات معه، تمتد إلى سورية؛ ومن الواضح أن حزب العمال الكردستاني عزز موقعه في السليمانية العام الماضي، بإذن منها. ربما يتمكنون من التوصل إلى توافق ما، لكن طهران ستضع في اعتبارها رؤيتها الخاصة لتطور الوضع، خاصة وأن حزب العمال الكردستاني انتقل إلى الجانب الإيراني من جبال قنديل".

### نيويورك تايمز: السعودية تتجه لتعزيز قبضتها في صناعة "مليئة بالأموال"؟!..!!

نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مصادر مطلعة، أن السعودية تعزم إنشاء صندوق ضخم بقيمة ٤٠ مليار دولار تقريبًا للاستثمار في مجال الذكاء الاصطناعي. وتجري السعودية محادثات لإنشاء الصندوق، حيث تسعى المملكة إلى دخول صناعة مليئة بالأموال وتعزيز قبضتها في الصناعات ذات التقنية العالية. وأوضحت الصحيفة أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي، يجري محادثات مع شركة رأس المال الاستثماري "أندريسن هورويتز" وممولين آخرين.

وقال تقرير الصحيفة الأمريكية إن "محافظ صندوق الاستثمارات العامة ياسر الرميان بحث مع "أندريسن هورويتز" إمكان فتح الشركة الأمريكية مكتبًا لها في الرياض". وأشارت الصحيفة إلى أن "مسؤولي الصندوق السيادي السعودي ناقشوا أيضًا الدور الذي يمكن أن تلعبه الشركة الأمريكية، وكيفية عمل مثل هذا الصندوق، مضيفة أن الخطط قد تتغير". وأضافت الصحيفة أن "أصحاب رؤوس الأموال الاستثمارية الآخرين قد يشاركون في صندوق الذكاء الاصطناعي بالمملكة، والذي من المتوقع أن يبدأ في النصف الثاني من عام ٢٠٢٤".

وأضاف التقرير أن "الممثلين السعوديين أوضحوا للشركاء المحتملين أن البلاد مهتمة بدعم مجموعة متنوعة من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا، المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، بما في ذلك صانعي الرقائق، ومراكز البيانات واسعة النطاق". وكان محافظ صندوق الاستثمارات العامة ياسر الرميان، وصف المملكة الشهر الماضي بأنها مركز محتمل لنشاط الذكاء الصناعي خارج الولايات المتحدة، مشيرًا إلى مواردها من الطاقة وقدرتها التمويلية. وقال إن المملكة "لديها الإرادة السياسية لتنفيذ مشروعات الذكاء الصناعي ولديها أموال وفيرة يمكنها تخصيصها لتعزيز تطوير التكنولوجيا". وأصبح الذكاء الاصطناعي الموضوع الأكثر سخونة في عالم التكنولوجيا، ومن المتوقع أن يحدث تحولًا في كل صناعة وجوانب الحياة اليومية تقريبًا، وفقًا للخبراء.



**صحيفة: تركيا والولايات المتحدة اتفقتا على آلية "للامتثال للعقوبات"... "يحاول الجلوس على كرسيين في آن واحد" .. كيف تهاجم الغرب... واشنطن بوست: الصراع في أوكرانيا يتسبب بانقسام جديد في أوروبا..!!**

ذكرت صحيفة حريت التركية أن **أنقرة وواشنطن اتفقتا** على آلية تتيح للشركات التركية التجارة مع الشركات الروسية مع الالتزام بالعقوبات الأمريكية المفروضة على موسكو. وبحسب الصحيفة، **تهدف الآلية**، التي تسمى "خطة تنسيق العقوبات"، لحماية الشركات التركية من التعرض للعقوبات الأمريكية الثانوية بسبب العمل مع روسيا. ونقلت الصحيفة عن مصادر أن الولايات المتحدة بموجب الاتفاق ستخطر تركيا قبل فرض عقوبات على الشركات المحلية المشتبه في تحايلها على القيود المفروضة على روسيا، كما ستطلب معلومات من أنقرة حول هذا الموضوع. ويرى خبراء، استطلعت آراءهم إذاعة بزنس أف أم، أن **السلطات التركية حصلت على فرصة لإبلاغ شركاتها في الوقت المناسب بإغلاق قنوات الاتصال مع روسيا التي اكتشفتها واشنطن وإطلاق قنوات جديدة ما سيسمح للشركات بتفادي العقوبات**. وحافظت تركيا على العلاقات الاقتصادية والتجارية مع روسيا ورفضت الانضمام إلى العقوبات الغربية المفروضة على روسيا على الرغم من كون أنقرة عضوا في حلف شمال الأطلسي "الناتو".

وقال مستشار مكتب الرئاسة الأوكرانية ميخائيل بودولياك، إن **الغرب يحاول "الجلوس على كرسيين في آن واحد"** سعيا منه للحفاظ على أسواقه عبر الاستفادة من جميع الأطراف في الأزمة الأوكرانية. وقال بودولياك لصحيفة بوليتيكو الأمريكية، "من جهة، أنتم حليف ويجب أن تساعدوا أوكرانيا... ومن ناحية أخرى، تحاولون حماية سوقكم عبر اتخاذ وسائل وإجراءات حمائية". وبحسب الصحيفة، تدهورت العلاقات بين كييف والحلفاء الأوروبيين بسبب احتجاجات المزارعين في بولندا وعدد من الدول الأوروبية الأخرى التي استمرت لفترة ضد استيراد المنتجات الزراعية الأوكرانية. وبحسب الصحيفة، فإن دول الاتحاد الأوروبي منقسمة، في الوقت الحالي، حول ما إذا كان ينبغي توسيع واردات المنتجات الأوكرانية المعفاة من الرسوم الجمركية، في حين تصر بولندا وفرنسا على تشديد القيود. **وأضافت** أن بودولياك اشتكى من أن الجدل حول ما إذا كان سيتم إعادة الحواجز التي تمت إزالتها في أعقاب شن القوات الروسية للعملية الخاصة في أوكرانيا، لا يليق بحلفاء كييف. وأضاف: **"يبدو الأمر غريبا بالنسبة لي"**.

يشار إلى أن مجلس الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي اتفقا، الأربعاء، على اقتراح جديد لتمديد واردات السلع المعفاة من الرسوم الجمركية من أوكرانيا لمدة عام حتى ٥ حزيران ٢٠٢٥، في حين فرضت قيود إضافية وإمكانية للوقف الطارئ لاستيراد عدد المنتجات الزراعية الواردة إلى الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك لحوم الدواجن والبيض والسكر والشوفان والذرة والحبوب والعسل. **وتتضمن**



آلية الحمائية هذه، فرض رسوم على فئات معينة من البضائع المستوردة من أوكرانيا في حال تجاوزت أحجامها متوسط أرقام الواردات خلال ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

وفي سياق متصل، قال الصحفي إيشان ثارور المعلق في صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، **إن الصراع في أوكرانيا بات مجددا سببا للانقسام بين حكومتي جمهوريتي التشيك وسلوفاكيا**. وأضاف: "لقد تمكنت هاتان الدولتان دائما من الحفاظ على علاقات أخوية دافئة. لكن الخلافات حول مسألة دعم أوكرانيا أدت إلى قطيعة غير مسبوقة". ووفقا له، في هذا الشهر، علقت براغ المشاورات الحكومية غير الرسمية مع براتيسلافا، بعد أن التقى وزير الخارجية السلوفاكي يوراج بلانار مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. وردا على ذلك، اتهم رئيس الوزراء السلوفاكي روبرت فيتسو **نظيره التشيكي بيتر فيالا** بانتهاك التقاليد التاريخية بين البلدين، منتقدا إياه لدعمه إطالة أمد الصراع في أوكرانيا.

ويرى الكاتب، أن التوتر الذي نشأ بين قادة الدولتين، يعود في سببه على الأرجح إلى الصراع السياسي الداخلي هناك، حيث أن الخصم السياسي الرئيسي لفيالا يلتزم بمسار مؤيد لروسيا، كما يفعل بيتر بيليجريني المرشح للرئاسة في سلوفاكيا. وقال: **"في كلا الدولتين، هناك كتلة كبيرة من الناخبين تبدي التشكك تجاه الغرب ومنفتحة على التفسير الروسي لقيمة وسبب الصراع"**.

**١٦ ولاية أمريكية ترفع دعوى قضائية ضد بايدن... الديمقراطيون ينكرون جرائم المهاجرين غير الشرعيين..!!؟**

رفعت السلطات في ١٦ ولاية أمريكية دعوى قضائية ضد الرئيس بايدن، للمطالبة بإلغاء الحظر لأجل غير محدود على الموافقة على عقود جديدة لتصدير الغاز الطبيعي المسال من البلاد. وأظهرت وثائق صدرت يوم الخميس من ولاية لويزيانا أن المدعين هم المدعون العامون في ولايات لويزيانا، وألاباما، وألاسكا، وأركنساس، وفلوريدا، وجورجيا، وكانساس، وميسيسيبي، ومونتانا، ونبراسكا، وأوكلاهوما، وكارولينا الجنوبية، وتكساس، ويوتا، وفيرجينيا الغربية، وواشنطن. ووايومنغ، نقلت نوفوستي.

واعتبر جيسون رانتز في فوكس نيوز، أنّ الحقيقة التي لا يمكن لبقية أمريكا تجاهلها هي أنه في كل مرة يرتكب فيها مهاجر غير شرعي جريمة، يتم تسليط الضوء على تواطؤ الديمقراطيين. وأوضح: مع تصاعد الأزمة على حدودنا، يعمل الديمقراطيون بلا كلل لصرف الانتباه عن الحقيقة المزعجة المتمثلة في أن المهاجرين غير الشرعيين يرتكبون جرائم في المدن الأمريكية من الساحل إلى الساحل؛ وفي أعقاب جريمة القتل المأساوية التي تعرضت لها طالبة التمريض الشابة لآكن





رايلي، على يد مهاجر غير شرعي من فنزويلا، سارعت أبواق الديمقراطيين إلى الترويج لنفس السرد المبتدل: وهو أن المهاجرين غير الشرعيين يرتكبون جرائم أقل من المواطنين الأميركيين.

ومؤخراً، ردد كل من إن بي آر وجلين كيسلر من صحيفة واشنطن بوست دراسات تدعي انخفاض معدلات السجن بين المهاجرين الذكور مقارنة بالأفراد المولودين في البلاد. ولا أحد يزعم أن المهاجرين غير الشرعيين يرتكبون جرائم أكثر من الأميركيين (إلا إذا احتسبنا دخولهم غير القانوني بطبيعة الحال). المشكلة هي أنهم يرتكبون جرائم أثناء وجودهم في البلاد بشكل غير قانوني، ولم تكن هذه الجرائم لتحديث لو كان أمن حدودنا فعالاً.

وتابع الكاتب: في كتابي الأخير بعنوان: **ما الذي يقتل أمريكا: التدمير المأساوي لمدننا الذي أحدثه اليسار الراديكالي**، أفصح مغالطة الادعاءات المستندة إلى البيانات حول جرائم المهاجرين غير الشرعيين. فعلى سبيل المثال في ولايات الساحل الغربي لواشنطن وأوريغون وكاليفورنيا لا توجد إحصاءات للجرائم المرتكبة من قبل مهاجرين غير شرعيين بفضل سياسات الدولة الآمنة التي تمنع جهات إنفاذ القانون من الاستفسار عن حالة المواطنة. ويخلق هذا النقص في التوثيق صورة مشوهة لمعدلات الجريمة، خاصة في مدن الملاذ الآمن حيث يتم تجنب الحالات التي قد تؤدي إلى الترحيل. فعندما يرتكب مهاجر غير شرعي جريمة ويتجنب عقوبة السجن من خلال برامج التحويل، تظل حالة جنسيته غير موثقة. حتى أن النائب الراديكالي في مقاطعة لوس أنجلوس، جورج جاسكون، أمر المدعين العامين بتجنب القضايا ذات العواقب المتعلقة بالهجرة.

وأضاف الكاتب: أكدت إدارة الهجرة والجمارك أن سانتانا موجود في البلاد بشكل غير قانوني من المكسيك. ليس من الواضح متى دخل هذا البلد بشكل غير قانوني، لكنه قضى عقوبة السجن مرتين منذ عام ٢٠١٣ وأتهم في البداية بارتكاب جريمة من شأنها أن تجعله مؤهلاً للترحيل، إذا سُمح لأي شخص قانوناً بالسؤال عن حالة جنسيته. تم اتهام سانتانا بعد الاعتداء على صديقته مرة أخرى في آب ٢٠١٧، مما أدى إلى كسر أنفها ووجهها الملطخ بالدماء. وأثناء التحقيق، تم العثور على سانتانا وبحوزته وثائق هوية متعددة خاصة به تحمل أسماء متنوعة ومعلومات تعريفية أخرى متغيرة مثل أرقام الضمان الاجتماعي، وفقاً لسجلات المحكمة. وهذا من شأنه عادة أن يثير الشكوك حول وجوده في البلاد بشكل غير قانوني. ولكن إذا اشتبهت سلطات إنفاذ القانون في وجوده هنا بشكل غير قانوني، فسيتعين عليهم تجاهل ذلك.

بحلول آب ٢٠١٧، أعلن مسؤولو مقاطعة كينغ (جنباً إلى جنب مع مدينة سياتل) بفخر عن نفسها ملاذاً للمهاجرين غير الشرعيين. وبحلول عام ٢٠١٩، عُرض على سانتانا صفقة اعتراف غير جنائية مع الوقت الذي قضاه، بعد يومين من توقيع الحاكم على تشريع ولاية الملاذ للديمقراطيين



ليصبح قانوناً. وهذا مجرد مثال واحد على الكيفية التي تؤدي بها الهجرة غير الشرعية إلى مآسي يمكن الوقاية منها. **إن أجندة الحدود المفتوحة التي يتبناها الديمقراطيون لها عواقب حقيقية،** حيث يقع المزيد من الأميركيين الأبرياء ضحايا لجرائم كان من الممكن تجنبها من خلال سياسات الهجرة الأكثر صرامة؛ **لقد حان الوقت لكي يعترف الديمقراطيون بالمخاطر التي تشكلها الهجرة غير الشرعية،** وأن يعطوا الأولوية لسلامة المواطنين الأميركيين على الأجندات السياسية. إن إنكار هذا الواقع لا يؤدي إلا إلى إدامة دورة الجريمة والإيذاء في مجتمعاتنا.

**اليسار المتشدد أمام تحدي الانتخابات الأوروبية: مواجهة صلبة لأجندات الكراهية وجعل المهاجرين كبش فداء..!!؟**

قال زعيم أكبر ائتلاف لأحزاب اليسار المتشدد في أوروبا **لغرفة الأخبار الأوروبية** "إي إن آر"، **إن السعي لهزيمة اليمين المتطرف في انتخابات البرلمان الأوروبي يمثل أولوية بالنسبة لهم.** وقال **فالتر باير** إن "الكفاح ضد اليمين المتطرف التزام أخلاقي وثقافي.. لا تنازلات أمام أجندات الكراهية، ومعاداة السامية، وجعل المهاجرين كبش فداء". (يشار إلى أن باير، الذي يبلغ من العمر ٧٠ عاماً، هو رئيس "حزب اليسار الأوروبي"، منذ كانون الأول عام ٢٠٢٢، والحزب هو أكبر فصيل ضمن كتلة اليسار المتشدد في البرلمان الأوروبي، والتي تضم ٣٧ عضواً). وتتوقع استطلاعات الرأي صعود اليمين المتطرف في الانتخابات المقررة في حزيران المقبل.

**وبحسب ما قاله باير، تتطلب المعركة ضد اليمين المتطرف في أوروبا تبني سياسات اجتماعية قوية، واحترام مصالح الموظفين، وتحرير الشباب من حالة انعدام الأمن الاقتصادي، وضمان الحصول على سكن لائق. وأوضح باير،** الزعيم السابق للحزب الشيوعي في النمسا، أن برنامج حزب اليسار الأوروبي "جرت صياغته من منظور الطبقة العاملة والشباب". **وأضاف:** "لا ينبغي أن تقلق قطاعات واسعة من مجتمعاتنا بشأن تدفئة المنازل خلال موسم الشتاء، أو أن تخاف من التحول البيئي الضروري".

**وأكد باير أن من الضروري مراعاة "المصالح الاجتماعية للطبقات العاملة"،** من أجل هزيمة اليمين المتطرف، **وأوضح أنه لا يجب نسيان قضية التغير المناخي في ثنانيا المعركة من أجل العدالة الاجتماعية،** مضيفاً: "يجب أن تسير إعادة التنظيم البيئي جنباً إلى جنب مع الحد من الفوارق الاجتماعية". واختار حزب اليسار الأوروبي، باير، الشهر الماضي، ليكون مرشحه الرئيسي لخوض الانتخابات الأوروبية، وقال باير إنه سوف يزور حوالي عشر دول أوروبية في إطار حملته الانتخابية.

**ومن حيث المبدأ، يعني ذلك أن باير هو اختيار اليسار الأوروبي لرئاسة المفوضية الأوروبية، وهو المنصب الذي تشغله حالياً الألمانية أروسولا فون دير لاين. ولكن من الناحية العملية، لن تقرر**



الانتخابات من سيتولى رئاسة المفوضية. وما سوف يحدث في حقيقة الأمر هو أن الدول الأعضاء السبع والعشرين في الاتحاد الأوروبي سوف تجتمع خلف الأبواب المغلقة لاختيار مرشح وحيد للمنصب. والمرجح أن يستقر الأمر على فون دير لاين- ثم تطلب هذه الدول من البرلمان الأوروبي تأكيد الاختيار.

وبحسب القدس العربي، يريد باير تضمين توفير مسكن لائق كـ"حق أساسي في القانون الأولي للاتحاد الأوروبي"، وقال إن الوفاء بهذا الحق يعني فرض حدود على الإجراءات، وتأسيس صندوق أوروبي لمساعدة البلديات والجمعيات التعاونية على بناء منازل. وأوضح: "نود أن يستثمر الاتحاد الأوروبي في قطاع الإسكان"، كما يريد حزب اليسار الأوروبي "تنظيماً صارماً ومتشدداً" لمنصات تأجير المساكن. كما تريد مجموعة اليسار توجيهاً من الاتحاد الأوروبي، "يلزم الدول الأعضاء بوضع حدود قانونية للإيجارات، وحظر الإجراءات ذات المدة المحددة، والطرده من السكن الأساسي".

وكرر باير دعوة بابا الفاتيكان فرنسيس الأول لأوكرانيا بأن تجلس إلى مائدة المفاوضات من أجل إنهاء الحرب مع روسيا، وقال: "أعتقد أن مساعدة الشعب الأوكراني تعني الآن بذل محاولات لإنهاء الحرب". وشدد باير على أن مجموعته، التي تضم ٢٦ عضواً، بينها حزب اليسار الألماني (داي لينكه)، وشيوعيو فرنسا، وحزب سيريزا اليوناني، "أدانت بشكل مطلق العدوان الروسي" في برنامجها الانتخابي. ويريد باير من الاتحاد الأوروبي "بذل جهود دبلوماسية لبدء مفاوضات من أجل التوصل لوقف إطلاق النار وانسحاب القوات الروسية" من أوكرانيا.

كما أكد باير أن اليسار في الاتحاد الأوروبي يمكنه مساعدة دول غرب البلقان التي تريد الانضمام للتكتل، على الوفاء بمعايير العضوية. واستدعى معايير كوبنهاغن، التي وضعت في عام ١٩٩٣، كشرط أساسية لنيل عضوية الاتحاد الأوروبي، مع التشديد على أهمية احترام حقوق الإنسان وسيادة القانون. وقال: "أود أن أضيف المزيد من الاحترام لحقوق النقابات العمالية، وحقوق العمال. وأعتقد أن حزب اليسار الأوروبي، وهو على تواصل مع القوى اليسارية في دول مختلفة بغرب البلقان، يمكنه أن يلعب دوراً بناءً في إيجاد الظروف التي تنص عليها معايير كوبنهاغن".

\*\*\*\*\*

**تنويه:**

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.